Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن حيث **الشباب** نجد أن الشعراء حين يصفون شيئاً يكون ذا رونق وبهاء – فإنهم يصفونه بالشباب : كقول **ابن الرومى** فى بغداد وقد غاب عنها فى بعض أسفاره (٢٦٩/١٣) :

٢ بلدٌ صحبتُ به الشبيبةَ والصِّبا ولبستُ ثوبَ اللَّهو وهو جديدُ

٣ فإذا تمثل فى الضمير رأيته وعليه أغصانُ الشبابِ تميدُ

كما أنهم يشبهون مايستحسنونه بالعيش فى زمن الصبا : كقول **الوأواء الدمشقى** (٤٣٦/٥/٤) :

٤ يطوف براح ريحها ومذاقُها نسيمُ الصَّبا والعيشُ فى زمنِ الصِّبا

وقول **البحترى** يمدح أحمد بن سليمان ابن أخت أبى صقر (٢٢٢١/٤/٤٦ ، البيت ٣٢ ، وهو آخر أبيات القصيدة) :

٥ يـذكّـرنـا لُـبس نـعمائِهِ لـباس الشبـاب ورْيـعانِهِ

وقوله (٢١٣٧/٤/٤٦ – ٢١٣٨) :

٦ أيام رأسى كالغراب أسْحَمُهُ يُتَيِّمُ الرِّيمَ ولايتيّمهْ

كذلك فإن الشعراء حين يريدون مدح شىء أو تعظيمه – يصفونه بأنه يردُّ المرء إلى اقتبال شبابه : كقول **أبى العلاء المعرى** من قصيدته التى يجيب فيها شاعراً مدحه يعرف بأبى الخطاب الجبّلىّ (٧٢٦/٢/١١) :

٧ وهززتَ أعطافَ الملوكِ بمنطقٍ رَدَّ المُسِنَّ إلى اقتبالِ شبابِهِ

وفى هذا المعنى يقول **ابن سناء الملك** (١٤٢/٢٧) :

٨ أعـاد شبيبتى بعد المشيبِ وأمسى مسقمى وغـدا طبيبى

ويقول **حافظ ابراهيم** (٢٣١/٢٤) :

٩ وَردُّوا على الإسلام عهدَ شبابه ومدّوا له جاهاً يُرَجَّى ويُرْهَبُ

ويُقْرن الشباب والمشيب فيما يضرب الشعراء من أمثال ، من ذلك قول **الشاعر** (٢٢٢/٨) :

١٠ سواء كأسنان الحمار فلاترى لذى شيبة منهم على ناشئٍ فضلا